

المحاضرة 31 - اللغة العربية - الدورة 2 (المستوى 4) - د.

سليمان العيوني - برنامج أكاديمية زاد

سليمان العيوني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة بطريق اسلوب وحسن بيان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - [00:00:00](#) وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياكم الله وبياكم. في هذا الدرس الثالث عشر من دروس الدورة الثانية من المستوى الرابع من مستويات اللغة العربية - [00:00:54](#) في اكااديمية زاد في هذا الدرس نتوقف بعد ان شرحنا المنهج لنراجع ما سبق شرحه ونأخذ عليه بعض الامثلة والمراجعة من الامور المستحسنة اذا كان الوقت يسمح بذلك وبعض الطلاب - [00:01:12](#) قد يحتاج الى التذكير بالمعلومات بعد شرحها وبالتمرين عليها وقد درسنا الى الان ثلاثة اساليب مع التوايح ودرسنا في البداية اسلوب التعجب ثم درسنا بعد ذلك اسلوب التفضيل ثم درسنا بعد ذلك اسلوب المدح والذم - [00:01:40](#) ثم درسنا التوايح الاربعة وهي النعت والمعطوف والتوكيد والبذل سنبدأ بمراجعة الاسلوب الاول وهو التعجب التعجب كما عرفنا هو اسلوب يستعمله العربي ليدل على دهجته واستغرابه وله في ذلك - [00:02:09](#) اسلوبا الاول الاسلوب السماعي ويتكون من عبارات سماعية لا ينقاس عليها وانما عبارات مسموعة عن العرب يستعملها العربي كما هي من امثلة قوله سبحان الله اذا رأى شيئاً قريباً او استنكر شيئاً - [00:02:46](#) وفي قولهم لله دره اذا رأوا فارساً مغواراً او عالماً كبيراً ومن ذلك التعجب بالاستفهام لقولك الم امرك الم ان تفعل كذا كم مرة؟ كم مرة نهيتك عن كذا كيف تفعل هذا - [00:03:21](#) وقد اخبرتك في مضار وهكذا من الاساليب السماعية التي يستعملها العربي لبيان استغرابه ودهشته والنوع الثاني من التعجب هو ما نسميه التعجب القياسي يتكون من صيغتين قياسيتين بمعنى ان للعربي ان يقيس عليهما - [00:03:51](#) كل ما تنطبق عليه الشروط الصيغة الاولى صيغة ما افعله الصيغة الثانية صيغة افعل به ويستطيع ان يأخذ من كل فعل ثلاثي مستوف للشروط عبارة وصيغة على احدي هاتين الصياغتين - [00:04:24](#) فيأخذ مثلا من جمل الشيء ما اجمله واجمل به يقول ما اجمل القمر او ما اجمل هندا! او ما اجمل ما صنعت او اجمل بالقمر او اجمل بهند او اجمل بما صنعت - [00:04:57](#) ويأخذ من الفعل صبر صيغة ما افعله ويقول ما اصبر المؤمن او صيغة افعل به فيقول اصبر بالمؤمن وهكذا وقد عرفنا ان الكلمة لكي يصاغ منها التعجب صياغة قياسية لابد ان يتوافر فيها ثمانية شروط - [00:05:17](#) ان تكون فعلا ثلاثيا مبنية للمعلوم مثبتا ومتصرفا مقابلا للتفاوت ليس الوصف منه على وزن افعل مما يهم الطالب ان يتأكد منه وان يضبطه التعجب معرفة اعراب هذين الاسلوبين ما افعله وافعل به - [00:05:59](#) وعرفنا ان لكل اسلوب اعرابا مطردا ونقول في اعراب ما افعله نحو ما اصدر المؤمن انما اسم نكرة وقع مبتدأ سنعره فنقول ما مبتدأ مبني على السكوت في محل رفع. وهو اسم نكرة بمعنى شيء - [00:06:53](#) شيء اصبر المؤمن يعني شيء ما جعل المؤمن يصبر واما اصبر فهو فعل ماض نقول مبني على الفتح لا محل له من اعراب الا انه فعل

جامد جامد على صيغة الماضي لا يأتي منه مضارع ولا امر - [00:07:30](#)

وبما انه فعل ماض فله فاعل وكذلك لهم مفعول به هنا المؤمن مفعول به منصوب والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود الى ماء وكذلك صيغة افعل به عرفنا ان اصلها - [00:07:56](#)

وقولنا اصبر بالمؤمن تصلها صبر المؤمن ثم حولت من الفعل الماضي الى صيغة الامر فقبل اصبر ثم زيدت الباء في الفاعل فقبل بالمؤمن سنعرب على ذلك فنقول اصبر فعل ماض - [00:08:23](#)

على صيغة الامر مبني على السكون والمؤمن فاعل ولكن الباء حرف جر زائد دخل على الفاعل فنقول المؤمن فاعل مرفوع محلا مجرور لفظ بالباء الزائدة هذا ما يتعلق بمراجعة باب التعجب واسلوب التعجب - [00:08:48](#)

لنراجع بعد الفاصل ان شاء الله ما بقي مما شرحناه باذن الله نراجع بعدا بعد الفاصل معا باذن باذن الله فانتظرونا نعم النساء نساء الانصار. لم يكن يمنعوهن الحياء ان يتفقهن في الدين. قالته عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها. وهكذا - [00:09:17](#)

كل مؤمنة تتفقه في دينها. ومن ذلك احكام الغسل. فموجبات الغسل على المرأة انزال المنى بشهوة ولو دون انزال. والحيض والنفاس. والاصل انها كالرجل في احكام الغسل وصفته. فلا بد ان تعمم جسدها بالماء - [00:09:55](#)

ما في ذلك المضمضة والاستنشاق. وتتعاهد الاماكن التي لا يصل اليها الماء بسهولة كئنيات البطن ونحوها. ولا يجب عليه فيها ان تفك ضفائرها اذا كان الماء يصل الى اصول شعرها. قالت ام سلمة يا رسول الله اني امرأة اشد ضفر رأسي - [00:10:15](#)

فانقضه للحيضة والجنابة. قال لا انما يكفيك ان تحثي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين. وفي الغسل من الحيض تطهر اثر الدم بقطنة مطيبة بمسك او نحوه. كما قالت عائشة رضي الله - [00:10:35](#)

وعنها تتبعي بها اثر الدم. وان كان على رأسها ما يمنع وصول الماء الى البشرة من خضاب او نحوه وجب ازالته وان كان خفيفا لا يمنع وصوله اليها فلا تجب ازالته. ولا يكفي المرأة المسح على شعرها في الغسل. وليلة الزفاف واسبوع - [00:10:55](#)

زواج ليس مبررا للتفريط في واجبات الغسل كايصال الماء الى اصول الشعر. فالسعادة الحقيقية هي في طاعة الله. والعمل بشرعه قال تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن - [00:11:15](#)

فلنحيينه حياة طيبة. ولنجزينهم اجرهم سينما كانوا يعملون بسم الله الرحمن الرحيم. عدنا اليكم لنكمل مراجعة الاسلوب الثاني الذي شرحناه وهو اسلوب التفضيل يتكون من ثلاثة اركان لقولنا زيد اعلم من عمرو - [00:11:35](#)

ويتكون من المفضل عليه وهو اخونا عمرو ومن اسم التفضيل وها هنا اعلم ومن المفضل وهو هنا زيد اعلم من عمر فضلنا زيدا على عمر في صفة العلم ولهذا نقول في بيان اسم التفضيل - [00:12:28](#)

الناس من التفضيل اسم على وزن افعل مشتق من الفعل ليدل على ان شيئين اشتركا في صفة وزاد احدهما على الاخر فيها كما في هذا المثال قولنا اعلم دل على - [00:12:59](#)

ان زيدا وعمرا مشتركان في صفة العلم الا ان ما قبلها وهو زيد اكثر في هذه الصفة مما بعدها وهو عمرو هذا هو اسلوب التعجب وهذه اركانه من ذلك ان اسم التفضيل لا يكون الا على صيغة واحدة - [00:13:24](#)

وهي صيغة افعل ساعلم واجهل واكبر واصغر واجمل واقبح واطول واقصر واسرع وابطأ وهكذا وعرفنا ان التفضيل يصاغ مما يصاغ منه التعجب يعني يصاغ مما توافرت فيه الشروط الثمانية الذي ذكرناها من قبل في التعجب - [00:13:53](#)

ولهذا نأخذ من قولنا حسناء هذا الفعل الثلاثي اسمه تفضيل فنقول احسن ونأخذ من قولنا ضرب اضرب ومن قولنا علم اعلم وهكذا واهم ما في هذا الاسلوب اسلوب التفضيل وما ذكرناه - [00:14:33](#)

من ان اسم التفضيل له اربعة احوال او اربع حالات بالاستعمال الحالة الاولى ان يكون اسم ان يكون اسم التفضيل مجردا مجردا يعني مجردا من ال ومن الاضافة لقولك زيد اعلم من عمرو - [00:15:11](#)

اسم التفضيل اعلم ليس فيه وليس مضافا الى اسم بعده وحكمه حينئذ التزام التذكير والافراد وان يجر المفضول بعده بمنه نقول زيد اعلم من عمر وكلمة اعلم تلتزم هذه الصيغة - [00:15:43](#)

الافراد اعلم لا نثنيها ولا نجمعها والتذكير اعلم لا نؤنثها ولهذا نقول مع المؤنث كهند هند اعلم من عمرو او من اختها ونقول مع المثنى الزيدان نقول الزيداني اعلم من غيرهم - [00:16:13](#)

ونقول في الجمع الزيدون اعلم من غيرهم فاعلم التزمت الافراد والتذكير ولا بد من ذكر المفضل بعده مجرور بمنه والحالة الثانية باسم التفضيل ان يكون اسم التفضيل مضافا الى نكرة ان تقول - [00:16:39](#)

اعلم رجل او احسن شيء او اكثر علم وهكذا وحكمه اسم التفضيل في هذه الحالة ايضا التزام الافراد والتذكير لكن المفضل يجب ان يؤتى به مطابقا للمفضل عليه لكن المفضل يجب ان يؤتى به مطابقا - [00:17:11](#)

المفضل يكون المفضل كالمفضل الافراد والتثنية والجمع وكذلك في التذكير والتأنيث وتقول زيد افضل رجل زيد مفرد مذكر رجل مفرد مذكر واما هند فنقول هند افضل امرأة ولو قلنا الزيدان سنقول الزيداني افضل رجلين الزيدان - [00:17:57](#)

هذا مثنى مذكر رجلين ايضا مثنى مذكر ونقول الزيدون افضل رجال افضل التزمت التذكير والافراد واما المفضل رجال جمعا مذكرا الزيتون ونقول هند افضل امرأة والهندان افضل امرأتين والهندات افضل نساء - [00:18:33](#)

والحالة الثالثة للتفضيل ان يكون اسم التفضيل مقرونا بال لقولك الاكبر الاعلم الاحسن حينئذ يجب في اسم التفضيل المطابقة اي طابق المفضل ونقول زيد الاعلم وزيد الاحسن وهند الحسنى والزيدان الاحسان - [00:19:06](#)

والزيتون الاحسانون وهندن الحسنى والهندان الحسنيان والهندات الحسنيات ونقول الدولة العظمى والبلد الاعظم ونقول هذا الرجل الاجمل والهند الجملة والمرأة الجملة وهكذا والحالة الرابعة لاسم التفضيل ان يكون مضافا الى معرفة - [00:19:48](#)

لقولك اجمل الناس او اعلم العلماء او اكبر اخوته وحكمك بالتفضيل فيه انه يجوز فيه الوجهان ان يطابق وان يلتزم الافراد والتذكير وتقول زيد افضل الناس وهند افضل الناس او فضل الناس - [00:20:37](#)

وتقول الزيتون افضل الناس او افاضل الناس وهكذا التفضيل يختلف حكمه باختلاف حالته بحسب هذه الحالات الاربع هذا ما يتعلق بمراجعة اسمي التفضيل يبقى لنا مما شرحناه الكلام على المدح والذم والتوابع - [00:21:13](#)

سنأتي على مراجعتها باذن الله تعالى بعد هذا الفاصل القادم فانتظرونا ما من احد يدخله عمله الجنة فقيل ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدي ربي - [00:21:53](#)

رحمة فكل الخلق محتاج الى رحمة الله. فاذا اردت رحمة فخذ باسبابها واعمل بموجباتها. ومن اعظمها الايمان بالله. قال تعالى يقولون ربنا امانا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير ومن موجبات رحمة الله الاحسان في العبادة واتباعها بان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. والاحسان الى الخلق والرحمة بالانسان والحيوان. قال تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين. وقال صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن موجبات رحمة الله التقوى - [00:23:04](#)

وهي ان تجعل بينك وبين عذاب الله وقاية. وذلك بفعل الطاعات وترك المحرمات. قال تعالى الله والرسول لعلمكم ترحمون. ومنها اتباع القرآن والعمل به الاستماع اليه. قال تعالى ترحمون. ومن موجبات رحمة الله الصبر على الطاعة وعن المعصية. وعلى اقدار الله - [00:23:34](#)

قال تعالى في شأن الصابرين اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. ومن موجبات رحمة الله التوبة صادقة مع الاصلاح. قال تعالى من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده - [00:24:14](#)

ومنها الانفاق في سبيل الله. قال تعالى ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول. انها قرية لهم سيدخلهم الله في رحمته. ان الله غفور رحيم - [00:24:54](#)

فاحرص على الاخذ بموجبات الرحمة. واكثر من الدعاء. قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ونراجع ايضا ما شرحناه من اسلوب المدح والدم وهناك اساليب وعبارات وصيغ يستعملها العربي المدحي والذم - [00:25:34](#)

اشهرها اسلوب نعمة وبإساءة ونعم للمدح وبنس للذم وفي المدح ايضا يستعمل مع نعم حبذا وفي الذم يستعمل مع بنس لا حبذا

اوساء وكبر فنقول في نعم نعم الصديق محمد - [00:26:26](#)

ونقول في بئس بئس القرين قرين السوء وعرفنا ان اسلوب المدح والذم مع نعمة وبئس له ثلاثة اركان الاول فعل المدح والذم وهو نعمة وبئس والثاني الفاعل وهو الصديق في قولنا نعم الصديق - [00:27:07](#)

والثالث المخصوص بالمدح او الذم المخصوص بالمدح في قولنا نعم الصديق محمد هو محمد والمخصوص بالذنب في قولنا بئس القرين قرين السوء وقرين السوء اما فعل المدح فهو فعل ماض - [00:27:41](#)

عرب الفعل الماضي واما الفاعل فهو فاعل يعرب اعراب الفاعل فصار قولنا نعم الرجل وبئس الرجل جملة فعلية مكونة من فعل وفاعل واما المخصوص بالمدح او الذم فله استعمالان - [00:28:01](#)

الاول ان يتقدم فنقول محمد نعم الصديق وان تقدم صار مبتدأ وصارت الجملة الفعلية نعم الصديق جملة فعلية واقعة خبرا عن المبتدأ ويجوز في المخصوص ان يتأخر. فنقول نعم الصديق محمد - [00:28:25](#)

ويجوز في محمد حينئذ وجها الاول ان يكون خبرا متأخرا يعني كالأعرابي السابق ولكن المبتدأ تأخر والعرب الثاني ان يكون خبرا لمبتدأ محذوف وهذا المبتدأ يقدر بضمير يعود الى قولنا الممدوح او المذموم - [00:28:53](#)

التقدير نعم الرجل هو محمد يعني الممدوح محمد او بئس الرجل زيد يعني بئس الرجل هو يعني المذموم زيد فهذا هم ما يتعلق بنعمة وبإساءة واما الافعال التي تستعمل في المدح والذم - [00:29:19](#)

بعد ذلك ساء وحسن كبر هذه افعال والمخصوص لقولك حسن زيد صديقا وحسن اولئك رفيقا او جاء زيد صديقا اوساء اولئك رفيقا وحسن فعل ماض وكذلك ساء فعل ماض ومحمد واولئك فاعل - [00:29:47](#)

واما المنسوب في هذا الاسلوب فانه يكون تمييزا او حالا هذا ما يتعلق باسلوب المدح والذم واما التوابع فهي اربعة يجمعها انها الفاظ تتبع ما قبلها في الاعراب ايا كان اعرابه - [00:30:25](#)

وهنا كان رفعا او نصبا او جرا او جزما او لا محل له من العراق فانه يتبع ذلك في كل اعرابه منعت اسم يدل على صفة في موصوفه قولك جاء محمد الكريم - [00:30:52](#)

ورأيت زيدا البخيل وسلمت على خالد القوي هذه كلها نعوت او صفات بانها دلت على اوصاف في ماء واما التابع الثاني وهو التوحيد فان المراد به هنا التوكيد النحوي وهو على نوعين - [00:31:16](#)

اما توكيد لفظي والمراد به تكرير الكلمة التي نريد ان نؤكدنا نكرها لقولك جاء محمد ان اردت توكيد جاء تقول جاء جاء محمد. وان اردت توكيد محمد تقول جاء محمد محمد - [00:31:51](#)

الكلمة الثانية المكررة ليس لها اعراب خاص وانما تتبع الكلمة السابقة في اعرابها واما النوع الثاني من التوكيد فهو التوكيد المعنوي ويكون بثمانية اسماء تتبعها النحويون وهي النفس والعين وكلا وكلتا - [00:32:14](#)

وكل وجميع وعامة واجمع وعرفنا ان في الكلام عليها شيئا من التفصيل واما التابع الثالث فهو المعطوف في باب العطف والمعطوف كل ما وقع بعد حرف من حروف العطف وحروف العطف حروف سماعية تتبعها العلماء - [00:32:38](#)

وقالوا انها عشرة اشهرها الواو والفاء وثم واو لقولك جاء محمد وخالد او جاء محمد فخالد او جاء محمد ثم خالد او جاء محمد او خالد حرف العطف حرف عطف ما بعده على ما قبله في الاعراب - [00:33:09](#)

وما بعد حرف العطف يأخذ حكم المعطوف في اعرابه رفعا فجاء محمد وخالد ونصبا فرأيت محمد وخالدا وجرا كقولك سلمت على محمد وخالد وعرفنا ان حروف العطف مع عملها العطف لها معاني - [00:33:35](#)

وشرحنا هذه المعاني واما التابع الرابع الاخير فهو البدل وعرفنا انه من اساليب العربية والمراد به الاسم المقصود بالحكم وذلك ان العرب قد يقدم كلمة ليست مقصودة بالحكم ثم يتلوها بالكلمة المقصودة بالحكم - [00:34:04](#)

اسلوب من اساليب العربية سائل يقول قرأت الكتاب نصفه وهو انما قرأ نصف الكتاب اذا في القراءة وقعت على النصف ولم تقع على الكتاب مع انه في الصناعة النحوية نقول قرأت الكتاب الكتاب مفعول به. يعني ان القراءة وقعت عليه في الصناعة - [00:34:34](#)

لكن لم تقع عليه في المعنى والحقيقة ولهذا نحل هذا الاشكال بباب البدل ونقول في العراق الصناعي قرأت فعل وفاعل والكتاب مفعول به ونصفه بدل من الكتاب فاذا قلنا بدل من الكتاب - [00:35:00](#)

عرفنا ان القراءة في الحقيقة وهي الحكم قد وقعت على النصف وانما ذكر الكتاب قبل ذلك لغرض بلاغي ثم عرفنا ان البدل يكون على اربعة انواع بحسب العلاقة بين البدل والمبدل منه - [00:35:25](#)

فان كان البدل والمبدل منه شيئاً واحداً البدل بدل كل لقولك جاء محمد ابو خالد وان كان البدل بعض المبدل منه البدل بدل بعض بقولك قرأت الكتاب نصفه وان كان البدل - [00:35:47](#)

ليس هو المبدل منه ولا جزءاً منه البدل وبذل اشتمال لقولك اعجيني محمد علمه ومن البدل بدل الخطأ والغلط قولك اخذت كأساً قال من اردت ان تقول اخذت قلما اخطأت وقلت كأساً - [00:36:09](#)

هذه مراجعة لما سبق شرحه لنتقل في الدرس القادم ان شاء الله الى استكمال ما بقي من ابواب هذا المستوى لنشرح باب النداء باذن الله تعالى الى ذلكم الحين استودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقبل - [00:36:36](#)

تقنياته ومجالاته. ومعه مطور ادواتنا. في تقديم العلم الشرعي اكااديمية زاد يروي غلة الظمان وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها بطريف اسلوب وحسن بيان - [00:37:04](#)